

طريقة الرسم على الجدران



«تعُرف طريقة الرسم على الجدران من قدم الزمان، وقد قامت الحضارات القديمة كالحضارة الفرعونية، والرومانية باستخدام هذا الفن من الرسم الجرافيتي الذي هو أحد أنواع الفنّ الحرّ، الذي يُقسّم إلى قسمين.

أنواع الفن الجرافيتي

الفنّ الجرافيتي القديم:

وكان قد استخدم على الجدران العامّة والخاصّة لتشكيل رسومات وتعبير وكلمات دون أخذ إذن من مالك المكان بهدف التخريب أو إيصال رسالة ما وإمّا للدعاية والإعلان، وهذه الطريقة يمكن أن تكون بأسلوب غير لائق أو به إساءة.

الفن الجرافيتي الحديث:

تأسس على أيدي موسيقى الهيب هوب والراب وقد قاموا باستخدام ألوان الرسم المختلفة من أنواع الأسبري على الجدران ورسوما تهم قد تكون جميلة ومُعبّرة أو لا تتعدّى الخربشات وتشويه للممتلكات.

أمّا في وقتنا الحالي أصبح الرسم على الجدران فنّاً محترماً وله مكانته ومنتشر في معظم العالم، وهناك فنانين مشهورين مختصون وبارعون في هذا الفنّ المُميّز ومنهم زيرو سينتس، وديدي، وونكي مونكي وغيرهم ورسوماتهم وُزعت كانت على الأرصفة والجدران وبعض الأبنية.

أدوات الرسم على الجدران:

يُستخدم بخاخ البوية في الرسم والتوقيع.

خطوات الرسم على الجدران:

اختيار ورق شفّاف أو ورق الإستنسل الذي يكون مقاسات مختلفه حسب المطلوب.

القيام بتحديد الرسم المطلوب وطبعه على الورق وتفريغه باستخدام المشروط مثلاً.

تثبيت على الجدار والرش باستخدام علب الألوان ذات الطلاء الأسبري وليكون عمل مُتّقن وجميل يُستخدم إسفنجه.

استخدام ورق الكرتون المُقوّى.

اختيار الرسمة المطلوبة ورسمها على الكرتون وتثبيتها على الحائط.

التلوين بألوان الطلاء المختلفة.

يُمكن استخدام الرسومات الجاهزة بأشكال ومناظر طبيعية منوّعة وتُنسّق على الحائط لإعطائه لمسات جمالية تناسب المكان والأثاث والألوان.

إنّ الرسم على الجدران يُعدّ من أجمل الطُّرُق للتعبير عن النفس والإبداع، وهو بالواقع يُعتبر طريقة عبقرية وجميلة باستغلال الفنّ والرسم في التعبير عن الرأي، وخصوصاً في البلاد والمجتمعات التي تُعاني من القمع والعنصرية كالأفارقة في أمريكا الذين يواجهون الظلم والعنصرية، لذلك قامت بعض الحكومات بتخصيص أماكن مخصّصة للرسم، فإنّ مجرد الرسم على الجدران فهو يُصدّق فنّاً جميلاً بحدّ ذاته، حيث يُستخدم أحياناً وسيلة علاج للإنسان من حالات القلق والأمراض النفسية والاكتئاب لأنّه يساعد الشخص على التركيز والاسترخاء والإبداع.

طريقه الرسم على الجدران والتي يمارسها بكثرة الأغلب، لتزيين المساكن والعناية المطلقة في أجواء البيوت وإخراجها فنّياً بطُرق جميلة ومدروسة وهي:

سنفرة الجدار.

غسلة بالماء.

تأسيس بمادّة (السلر).

طبقة من المعجون أو أكثر.

سنفرة بورق السنفرة.

إعطاء طبقة من مادّة (الأندركوت).

دهن الجدار بطبقتين من الزيتي المطفّي الأبيض.

وبذلك يكون الجدار جاهز للرسم هذا إذا كان المطلوب أن يكون سطح اللوحة أملس والبداية بالرسم لا يختلف بطريقته عن الرسم على لوحة قماش، ويفضل الرسم على الجدار مباشرة، وعدم الرسم على القماش ثمّ لصقه على الجدار وذلك لأنّ الألوان يمكن أن تتأثّر بالمادّة اللاصقة. ►